[24] وانتم منه براء ذلك بانكم إذا لقيتم ا فلم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فتقولون ربنا ارسلت الينا رسلا فاطعناهم باذنك واستخلفت علينا خلفاء فاطعناهم باذنك وامرت علينا امراه فاطعناهم قال فيقول صدقتم وهو عليم وانتم منه براء سنن البيهقي 8 ص 159 عن سويد ابن غفلة قال قال لي عمر ابن الخطاب ابا امية لملك ان تخلف بعدي فاطع الامام وان كان عبدا حبشيا ان ضربك فاصبر وان امرك بامر فاصبر وان حرمك فاصبر وان ظلمت فاصبر وان امرك ينقض دينك فقل له سمع وطاعة دمي دون ديني سنن البيهقي 8 - 159 وقال التفتاز اني في شرح المقاصد 2 - 371 ولا يشترط ان يكون الامام هاشميا ولا معصوما ولا افضل من يولى عليهم. وقال في ص 272 إذا مات الامام وتصدى للازمامة من يستجمع شرائطها من غير بيعة واستخلاف وقهر الناس بشوكته انعقدت له الخلافة وكذا إذا كان فاسقا أو جاهلا على الاظهر الا انه يعصى فيما فعل ويجب طاعة الامام ما لم يخالف حكم الشرع سواء كان عادلا أو جائرا. (كلمة ابي الثناء) قال في مطالع الانظار ص 470 صفات الائمة هي تسع: (الاولى) ان يكون الامام مجتهدا في اصول الدين وفروعه (الثانية) ان يكون ذا راي وتدبير يدبر الوقابع امر الحرب والعلم وسائر الامور السياسية (الثالثة) ان يكون شجاعا قويا قوي القلب لا بجبن عن القيام بالحرب ولا يضعف قلبه عن اقامة الحد ولا يتهور بالقاء النفوس في التهلكة وجمع تساهلوا في الصفات الثلاث وقالوا إذا لم يكن الامام متصفا بالصفات